

البطاقة التعريفية للمقياس:

السنة: الثانية إعلام واتصال.

الطور: ليسانس.

السداسي: الأول.

عنوان المقياس: فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة.

اسم الأستاذ: إلهام بوثلجي .

أهداف المقياس: يرمي هذا المقياس لتكوين الطالب في تخصص الإعلام والاتصال لتعلم مهارات الكتابة الصحفية، والإلمام بالأنواع الصحفية والتفرقة بينها.

- اكتساب مهارات في كتابة الخبر الصحفي وفقا للقوالب المهنية المعتمدة.

- التعرف على خصائص اللغة الصحفية والقيم الخبرية.

- الإلمام بمتطلبات العمل الصحفي.

- التعرف على أهم المصادر الصحفية.

I. خصائص لغة الصحافة:

يؤكد العديد من الباحثين في تاريخ الصحافة على أن الصحافة نشأت في أحضان الأدب، فالأدب هو أولى في الظهور من الصحافة، ولما ظهرت هذه الأخيرة كانت تستمد قوتها وبقائها من الأدب. لكن مع مرور الوقت وبروز الصحافة كعلم قائم في ذاته اتخذت لنفسها أنواعا كتابية مستقلة وتميزت بلغتها الخاصة والتي يمكن أن نقول عنها:

- لغة الصحافة ليست أدبية، وإن كانت فيها بعض المجالات المتخصصة أدبيا، حيث يبقى فيها الأسلوب الأدبي مكانة وفعلا.

- لغة الصحافة ليست علمية بحتة، وإن أفادت من موضوعية اللغة العلمية وبعض أساليبها أو كانت هناك بعض المجالات المتخصصة علميا.

- إنها اللغة العملية التي يتداول الناس مفرداتها وتراكيبها وأساليبها في ندواتهم واجتماعاتهم وحياتهم اليومية وقد صيغت في قالب فصيح ويمكن أن يفهمها كل أفراد الجمهور بغض النظر عن تكوينهم ومستوياتهم، فيكفي أن يكون القارئ يحسن الكتابة والقراءة ليفهم أي مقال ينشر في الجريدة دون جهد أو عناء. لغة الصحافة هي لغة تقع بين أربع لغات وهي:

1- العامية: التي يتداولها الناس مع بعضهم البعض في مختلف مجالات حياتهم اليومية.

2- اللغة العلمية: وهي اللغة التي تختص بمجال من مجالات الكتابة العلمية مثل الطب والهندسة.

3- الكتابة الأدبية: وهي اللغة التي تختص في مجال الإبداع الأدبي من قصة وشعر ورواية وخاطرة ودراما... وغيرها.

4- اللغة الإعلامية: وهي اللغة التي يشيع استخدامها في وسائل الإعلام المختلفة، وهي لغة تتميز بالوسطية فلا هي عامية ولا أدبية ولا علمية بل تأخذ من كل منها ما ييسر على القارئ المتوسط الثقافة والتعليم الاستيعاب السهل للموضوعات التي تنشرها الصحف والمجلات ووسائل الإعلام الأخرى.

• إذا فاللغة الإعلامية هي البوتق التي تنصهر فيه اللغات الثلاث العامية والعلمية والأدبية لتشكل في آخر المطاف لغة صحفية قائمة بذاتها لها خصائصها وأسلوبها رغم الفروق الطفيفة التي تميز كل نوع من الأنواع الصحفية المختلفة، فلغة التحقيق ليست نفسها لغة الروبرتاج ولغة المقال ليست نفسها لغة الخبر ولكن بينهما قواسم مشتركة.

ما هي الخصائص المميزة للغة الصحافية؟

يرى فيليب غايار: "أن الخاصية الأساسية للكتابة الصحافية هي:

1. سلامة اللغة، ويعدد بعض ملامح هذه السلامة: - الكتابة الإملائية الصحيحة.

- معرفة تطبيق قواعد الصرف والنحو.

- حسن اختيار المفردات، والتنقيط المناسب.

وهذا ينطبق على كل اللغات التي قد يستعملها الصحفي في تحريره سواء العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية أو حتى الأمازيغية فسلامة اللغة شرط أساسي للكتابة الصحفية بكل اللغات، لأن الكتابة الإملائية المغلوطة تؤدي في كثير من الأحيان إلى نقل المعنى إلى معنى آخر لا علاقة له بالأول أو مخالف له ..

2- البساطة والسهولة: فالمعروف أن الكتابة الصحفية موجهة إلى جميع القراء دون استثناء: إلى العالم والمتقف والجامعي، كما أنها موجهة إلى التاجر، وصاحب المقهى، وربة البيت، والنجار، والحداد والموظف، وأيضا إلى الفنان والمعلم، والناقد، سائق التاكسي وبائع المرطبات والحلويات... فلا يجوز هنا أن يتمسك الصحفي بوجهة نظر استعلائية ترمي إلى رفع جميع القراء إلى مستواه اللغوي المتقدم، بل عليه أن يُنزل اللغة إلى المستوى اللغوي الوسط بين مختلف الاتجاهات.

يقول غيار: "إن البساطة مرغوب فيها حتى في كتابة المواضيع الموجهة إلى المثقفين فقط، فهؤلاء عندما يفتحون صفحات ما، متخصصة، مثلا، لا تكون لديهم، عادة، رغبة في بذل مجهود خاص لفهم وإدراك ما يقرأونه.." بمعنى أنهم يريدون الفهم من أقرب الطرق وأيسرها، واللغة الصحفية السليمة البسيطة تؤدي هذا الغرض. أما السهولة فيقصد بها تجنب استعمال الكلمات المعقدة أو المصطلحات الخاصة وغير المألوفة أو استخدام ألفاظ أدبية منمقة.

وينصح في هذا السياق باستخدام الجمل القصيرة، والفقرات القصيرة، وأن تكون هناك مساحة ما بين الفكرة والفكرة حتى تصل الرسالة بسهولة.

• **ولابد من تحاشي بعض أشكال البيان والبديع المزخرفة أو المعقدة، فالكناية والاستعارة المعقدة في البعد والخيال لا تصلحان إلا في النادر من الريبورتاجات أو المقالات النقدية الفنية والأدبية، أما السجع والجناس فلا مكان لهما في أساليب التحرير الصحفي الحديثة، فقد كانا يصلحان للغة جرائد أوائل هذا القرن وأواخر القرن الماضي ولا حاجة لقراء عصر الأقمار الصناعية والصحافة الإلكترونية إلى زخرفتها.**

3- الدقة والتجسيد: قد تؤدي البساطة إلى الوضوح، ولكن الدقة والتجسيد ضروريان أيضا، لأنهما يمنعان الوقوع في مزالق الشرثرة والضياع في متاهات المفردات التي تحمل أكثر من معنى.

- تكون الدقة في اختيار الكلمة المناسبة التي تعبر عن الوضع أو الحالة النفسية أو الحقيقية تعبيراً مباشراً، والتي لا تسمح بالتداخل بين معنيين أو أكثر ولا بالارتباك في اكتشاف المدلول المقصود تحديداً من الكاتب. **فمثلا:** كلمة "امتعض" غير "غضب" أو "ثار" مع أن فيها جميعا معنى ردة الفعل السلبية. وخلط غير مزج. فالخلط للعناصر الجامدة والمزج للسوائل.

-الدقة في اختيار الفعل ومتمماته، وبخاصة حروف المعاني. مثلا: رغب في الشيء وأراده وتمناه، رغب إليه طلب منه، رغب عنه ابتعد عنه.

أما التجسيد فهو تقريب المعنى للقارئ حتى يفهم أكثر وتجسيد المعلومات وتقريبها له في نطاق ما هو متداول في مدار الحواس وبخاصة حاستي السمع والبصر وهو ما يؤدي للاستيعاب والفهم بسرعة كبيرة. مثلا: كأن يكتب الصحفي: مساحة عدد سكان مصر ثلاث أضعاف عدد سكان الجزائر بدلا من أن يكتب يبلغ عدد سكان مصر 103 مليون نسمة. وهو بهذا جسّد هذه المعلومة للمتلقي حتى تتوضح الصورة أكثر.

4- الحيوية: ينبغي على الكاتب الصحفي الحرص على إثارة اهتمام القارئ وجذب انتباهه بما يؤدي إلى تواصل القارئ مع تفاصيل المادة الصحفية وهذا يأتي عن طريق التزام المحرر الصحفي بزرع الحياة في كتاباته وعد الاكتفاء بنقل الوقائع في وتيرتها الأساسية وبشكل جاف، لذا عليه الحرص على التجديد والإبداع الخلاق الذي يستطيع عن طريقه وضع الحدث أو الموضوع ضمن إطاره الحي.

قد يكتب المحرر خبرا أو حديثا أو ريبورتاجا بأسلوب مبسط وواقعي وبلغة سليمة، وعلى رغم ذلك يبقى ما كتبه "باردا" لا يثير فضول القارئ ولا رغبة في الدخول إلى أعماق الظواهر الكتابية واكتشاف التفاصيل، لأن هذا عائد إلى أن المحرر أغفل مسألة مهمة وهي زرع الحياة في "كتابه". إذ اكتفى بنقل الوقائع في وتيرتها الأساسية وبجفافها الطبيعي، ولتدارك ذلك البرود عليه أن يتمتع بقدرة كتابية خلاقية، وأن يعمل على وضع الحدث أو الموضوع ضمن إطاره الحي الذي كان فيه، و أن يحرك كل عنصر فيه، وأن يجعله وكأنه يرى بالعين ويسمع وتلقظه جميع الحواس. يقول فيليب غايار: "الصحافي الناجح لا يقص خبر الحدث بل يجعله مرثيا ومسموعا."

والوسائل عديدة، منها حسن اختيار المفردات بحيث يكثر التعامل مع الأفعال الحية المعبرة لأن الفعل بطبعه خروج عن الجمود ووجود في الزمان والمكان، وكذلك التعامل مع المفردات القريبة من حياة الناس، المشتقة من حركة وجودهم وتعايشهم مع الآخرين، ولا بد من التصوير بواسطة اللغة، أي تقديم مجموعة من المشاهد التي تتجسد أمام عيني القارئ عن طريق ذهنه.

5- الاصطلاحات المجازية: إن ميل لغة الصحافة إلى الإيجاز والسرعة دفع المحررين إلى استعمال بعض المفردات والعبارات النموذجية التي تدل على مضمون معين. يتخطى ظاهر اللفظ. لمجرد التلفظ بها. مثلا:

السوق السوداء: أي السوق التي يتعامل فيها المهربون والمواطنون خفية تهربا من التسعير الحكومي.

يناصره الشارع: فكلمة الشارع تعني الفئات الشعبية المتحركة على نطاق واسع.

توتر العلاقات: إشارة إلى بداية خلافات دولية قد تؤدي إلى خلافات في العمق.

6- الأنسنة: والنزول إلى مستوى العموم، يرى برنار فويان أن الإنشاء الإعلامي تسيره مبادئ وهي:

-الأنسنة (Humanisation)

-النزول إلى مستوى العموم (Vulgarisation)

إن أنسنة خبر ما أو قصة ما هي دفعهما إلى مستوى من التعميم بحيث يصبحان قادرين على الالتقاء باهتمام الجمهور كله، ويكون ذلك بإحياء الحدث أمام القارئ وكأن القارئ هو نفسه البطل والقائم بالعمل كاملا. كل قارئ يصبح ناظرا إلى نفسه كإنسان من خلال نفسه.

● الأنسنة في الخبر والريبورتاج وغيرهما من المواد الإعلامية عموما، هي تطعيم المادة الصحفية بأحاسيس الإنسان ومتاعبه وهمومه وردّات فعله الطبيعية وهواجسه وأحلامه ونزواته، حتى يشعر القارئ أن بينه وبين الموضوع علاقة مباشرة.

● أما النزول إلى مستوى العموم فهو أن يصبح ما يكتب، كل ما يكتب، مفهوما عند القراء، جميع القراء سواء المتخصص، والعالم، وذو الثقافة العالية أو المتوسطة يفهمونه تماما كما يفهمه صاحب المتجر والموظف البسيط والعامل.

*** وخلاصة للخصائص التي يجب تطبيقها عمليا في الكتابة الصحفية، يقول "روبرت ماكجيفرت": "على المحرر، إذا أراد أن يتأكد من سلامة ما قدمه للنشر في الصحيفة، أن يطرح على نفسه الأسئلة التالية:

- هل أن ما سرده سليم لغويا؟
 - هل تطبّق فيه شروط الإنشاء المعروفة؟
 - هل هو مركز ودقيق وكامل؟
 - هل توج بمقدمة مناسبة؟
 - هل أن كل شيء منظم تنظيما حسنا؟
 - هل هو مُنصف؟ و موضوعي؟
 - هل قُدم في شكل لائق؟
 - هل هو واضح؟ ومختصر أو موجز؟
 - هل هو متأكد تماما من سلامة جميع الأسماء؟
 - هل راجع كل التواريخ والأرقام؟
 - هل صحح ما كان عليه أن يصححه؟
- إن هذه الأسئلة تختصر، عمليا ما قد يدور في ذهن المحرر من تخوف وقلق، والجواب عنها يقودنا للكتابة الصحفية السليمة.

II. معايير اختيار الأخبار:

تعد الأخبار عصب الصحافة والإعلام، فالخبر هو العمود الفقري وحجر الزاوية في العمل الإعلامي، المكتوب، والمرئي، وحتى في المواقع الإلكترونية، وتعد معايير التغطية الإخبارية ركائز أساسية في صناعة الخبر الإعلامي، وهو ما منحها أهمية بالغة، ومما لا شك فيه أن حسن اختيار الأخبار يتوقف على كفاءة وسعة أفق القائمين بالاتصال، وهناك معايير أخرى يطلق عليها عادة القيم الخبرية وهي العناصر التي تزيد فرصة الخبر في النشر، أو الإذاعة.

وبما أن المعايير الإخبارية تعد المركز الرئيس في الإعلام بشكل عام، فإن أول ما ينبغي ملاحظته هو ضرورة التفرقة بين عنصرين أساسيين وهما القيم الخبرية و المعايير و الخصائص:

- **فالقيم الخبرية**، هي العناصر التي يجب توفرها كلها أو بعضها في الخبر لكي يمكن عده خبراً، وبالتالي فإن القيم الإخبارية لا تعد الأساس الوحيد لاختيار الأخبار المناسبة للبث أو النشر، أما المعايير التي يجب توفرها في الخبر فهي الشروط الواجب توافرها فيه مثل الدقة و الصدق و الموضوعية. . . .

***** للقيم الإخبارية مجموعة من العناصر التي تقوم عليها، كي تجعل من الحدث يرتقي إلى مستوى الخبر الذي يهم الجمهور، وهذه العناصر تختلف بين الباحثين في مجال الإعلام.

- **الحدائثة والآنية**: إن إمكانية نقل الأحداث فور وقوعها، أي حدائثة الخبر، من أهم ما يميز المؤسسة الإعلامية كوسيلة إخبارية، كما أن المتلقي ينتظر أخباراً حديثة وحالية، وعلى هذا الأساس فإن عنصر الحدائثة أو الحالية، من أهم العوامل التي تؤثر في اختيار الأخبار، وتفضيل خبر على آخر، وقد أتاحت وكالات الأنباء والتقدم المذهل في تكنولوجيا الاتصال، إمكانات عظيمة في توفير عنصر الحدائثة والحالية في الأخبار التي تقدمها، بحيث أصبحت كأداة لتقييم كفاءة مؤسسة إعلامية، ولذلك أصبحنا نسمع في الأخبار كلمة الآن، واليوم، وصباح اليوم، وظهر اليوم، ومنذ قليل، وغير ذلك من التوقيتات التي تفصح عن حدائثة الخبر، ومن الواضح أن وسائل الإعلام تركز على نوعية خاصة من الأخبار، وهي الأخبار الحديثة أي تلك الأخبار التي يتحقق فيها عنصر الجدة أو الحدائثة، أو تلك التي تشكل ما اصطلح على تسميته بالسبق الصحفي، وهي قيمة تسعى وسائل الإعلام إلى تحقيقها.

- **القرب**: ليس المقصود به القرب الجغرافي فقط، ولكنه يمتد إلى القرب السيكولوجي أو العاطفي، فالمعروف أن الأفراد يهتمون بالدائرة المباشرة المحيطة بهم، وأنه كلما كانت الأخبار تعبر عن أحداث وقعت في مكان قريب من المستمع زاد اهتمامه به، ولهذا نجد أن نشرات الأخبار تبدأ باستمرار بالأخبار المحلية قبل الخارجية، وهي طريقة جيدة للاستحواذ علي انتباه الجمهور، على أن تتوفر فيها شروط أخرى. هذا القرب الجغرافي يمكن أن نطبقه على مستويات متعددة، فسكان المنطقة العربية سيهتمون بالضرورة بأخبار المنطقة قبل المناطق الأخرى، وسكان إفريقيا بأخبار القارة قبل القارات الأخرى، إلى آخره أما القرب العاطفي فلا يتعلق بمنطقة دون غيرها، فنحن كمسلمين يهمنا بالتأكيد المعاناة التي يتلقاها إخواننا في "الروهينغا" بالرغم من البعد الجغرافي بيننا..

- **التأثير:** يعني إثارة اهتمام أكبر عدد من الناس، فمن الأخبار ما يمس جماعة قليلة من الناس في المجتمع فلا يؤبه له كثيراً في الصحف ووسائل الإعلام، و من الأخبار ما يمس أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع، أو يمس مرفقاً من أهم المرافق الحيوية في هذا المجتمع، أو يمس مشكلة من أكبر المشكلات السياسية أو الخلقية أو الاقتصادية التي تمس المجتمع، وإذ ذاك ترى وسائل الإعلام تخصص لهذا الخبر الضخم مكاناً ظاهراً في صدرها.

- **الشخصيات البارزة:** يقال أن (الأسماء تصنع الأخبار) وأن (الأسماء اللامعة تصنع الأخبار الهامة) وكل إنسان يحب الأبطال والساسة البارزين في الهيئة الاجتماعية، وكذلك يحب الرياضيين والفنانين وملايين من الناس يقبلون منهم على قراءة قصص المكتشفين والرحالة ومغامرات أصحاب الملايين، ولكننا في المقابل لا ينبغي أن نسلم بالمبدأ القائل أن الأسماء تصنع الأخبار، لأنه ليست كل أفعال الشخصية الشهيرة تعد أخبار ولكن يجب وجود عناصر أخرى من عناصر القيمة الخبرية..

- **السلبية:** هناك مثل هولندي يقول « الأخبار الجيدة تمشي والأخبار السيئة تجري » وهكذا فإن وسائل الإعلام تتبع دوماً الأخبار التي تتمتع بالسلبية، وخصوصاً إذا وجد الصراع بين جهتين أو أكثر كما أصبحت ظاهرة الإرهاب تنصدر اهتمامات وسائل الإعلام بمختلف أشكالها وأنواعها، حيث فرض الإرهاب نفسه وأصبح اللغة الأكثر تداولاً في العالم، وأصبحت ظاهرة الإرهاب من الخصائص الخبرية التي تعتمدها الجرائد والمجلات ومختلف وسائل الإعلام، كما أصبحت نشرات الأخبار تتفنن في تقديم صور مختلفة عن الأعمال الإرهابية التي أصبحت تنشر يوماً بعد يوم في دول عديدة من العالم.

- **التداول:** يمثل التداول خاصية الاستمرار في تداول الخبر، حتى يأخذ جدارته وأهميته الصحفية، ويجعل من المجتمع يتغير تجاه قضية ما، كانت تبدو صغيرة، ولكن مع الاستمرارية في تداول هذا الموضوع يصبح حدثاً هاماً بالنسبة للجمهور. مثلاً: تداول و تناول ملف ظاهرة الهجرة غير الشرعية بشكل مستمر "الحرقه" يجعلها حدث مهم لدى المتلقي، أو تداول قصة قتل طفل صغير بعد اختطافه والتركيز على جوانبها.

- **الضخامة:** إذا توافر عنصر الضخامة في الخبر، فإن ذلك يكسبه أهمية خاصة، وبالتالي يكون محل تفضيل عند اختيار الأخبار التي ستقدم، والضخامة قد تكون كمية وقد تكون نوعية، وتتوافر الضخامة الكمية في الخبر إذا كان يمس أكبر عدد ممكن من الأفراد أو الأشياء، وتتوافر الضخامة النوعية إذا كان الخبر يمس مرفقاً حيوياً يهم المجتمع أو يمس مشكلة من أكبر المشكلات السياسية أو الاقتصادية أو الخلقية التي تمس المجتمع، مثلاً: زلزال بقوة كبيرة ويتسبب في تدمير المنازل وعدة وفيات فهذا الخبر فيه بعد الضخامة، أو مثلاً خسائر مالية كبيرة للشركات الاقتصادية جراء وباء كورونا .

- **العنصر الإنساني:** يكتسب الخبر أهمية خاصة إذا ما توافر فيه العنصر الإنساني، لأن هذا العنصر يجذب اهتمام الجماهير وهناك نوعيات من الأخبار يتوافر فيها العنصر الإنساني، مثل الأخبار الخاصة بالأمور العاطفية والمشاعر

والأحاسيس الإنسانية، والأخبار ذات المضمون الاقتصادي كالأخبار الخاصة بالتموين ومواد الغذاء: مثلاً : خبر عن وفاة أب عائلة بسبب الجوع والبرد فالبعد الإنساني للخبر يجعله يكتسي أهمية بالغة .

-**الغربة أو الطرافة:** أي تلك الأحداث التي تخرج عن المألوف أو عن نطاق الخبرة اليومية للأفراد، وتوجد في كل خبر يتناول شيئاً أو أحداثاً غير مألوف، وفي الإنسان نزعة طبيعية للاهتمام بكل ما هو غير مألوف، الأمر الذي يجعل الإعلام يفضل الأخبار التي تتوافر فيها الغربة أو الطرافة إرضاء لهذه النزعة، وليس غريباً أن نجد بعض الإذاعات تقدم خبراً طريفاً في النشرة الإخبارية كما أن هناك لإذاعات تقدم مجموعة من الأخبار الطريفة بصورة مستقلة، مثلاً: حادثة إيداع "السرودك" الحبس بالأبيار التي بلغ صداها لوسائل اعلام أجنبية قبل أن يتبين أنها "قصة مفتركة"

**** يشترط في الخبر مجموعة من الخصائص أو المعايير التي يمثل افتقار الخبر لأي منها عنصر ضعف، ومن أهم هذه الخصائص:**

-**الدقة :** ويقصد بها أن يكون الخبر متضمناً جوهر الحقيقة في الحدث، فإذا وقع حادث معين وراح ضحيته عدد من الأفراد، ووقعت بسببه بعض الخسائر المادية، وكان هذا الحادث نتيجة أسباب معينة، فإن الدقة تقتضي معرفة عدد الضحايا، وحجم الخسائر بالضبط، وكذلك الأسباب الحقيقية للحادث، وإلا افتقد الخبر صفة الدقة ويخرج من كونه خبراً دقيقاً إلى كونه خبراً مشوهاً أو دعاية سخيفة، والدقة تتطلب التأكد من المعلومات من أكثر من مصدر، كما تعني عدم تأويل ما يأتي في الخبر، إلى جانب التركيز في انتقاء المفردات خلال عملية الصياغة.

- **المصدقية :** ويعني أن يكون الخبر معبراً عن حدث وقع بالفعل، ففي ظروف معينة تغطي الدعاية على المادة الإخبارية وتقدم أخباراً عن أحداث زائفة، بمعنى أنها لم تقع، كأن تقدم إذاعة معينة أخباراً عن مظاهرات دامية في الدولة المعادية، في الوقت الذي لم تقع فيه أية مظاهرات، وتقدم بعض وسائل الإعلام الأخبار الكاذبة في إطار الحرب النفسية والدعاية لغرض سياسي أو عسكري.

-**المصدر:** يعتبر نسب الخبر لمصدره أحد موارد المصدقية في الخبر، علاوة على أنها تعفي ناقل الخبر من المسؤولية في حال اشتغال الحدث على ما هو غير حقيقي.

-**التوازن:** والمقصود بالتوازن عرض وجهات نظر أطراف الخبر، دون إغفال أي من تلك الأطراف. التوازن يتطلب منح الفرصة المتكافئة للأطراف لعرض وجهة نظرها من حيث الفترة الزمنية ومن حيث الوسيلة أيضاً. وفي التوازن أيضاً، فإن الأمر يتطلب عرض وجهات النظر حتى خلال صياغة الأخبار بدقة.

-**الأهمية:** المعلومة المهمة تمس عدداً كبيراً من الناس، وتغير حياتهم اليومية وتؤثر مباشرة عليهم: الكوارث الطبيعية، النزاعات، الانتخابات. . . .

-**لغة الخبر:** أن تكون لغة الخبر بسيطة وسهلة، وأن تتعد الصياغة عن التعقيد والاستخدام غير الضروري للمصطلحات التي ربما يجهلها بعض المتابعين، كذلك، لا بد أن ينتقي محرر الخبر الكلمات والعبارات المناسبة لوصف الخبر، وأن لا يعتمد لاستخدام الكلمات التي ربما تكون غير شائعة الاستخدام، كاستخدام مفردات من اللهجة الدارجة لمجتمع ما، إلا إذا اقتضت الضرورة ذلك مع ضرورة أن يُتبعها المحرر بشرح موجز أو مرادف سليم يفهمه المتلقي.

-**الوضوح:** أن يكون الخبر واضحاً غير مشتمل على الغموض، بحيث يفهمه المتلقي دون تأويل ودون الحاجة للمزيد من الشرح والتفسير.

-**الإيجاز:** أن يكون عرض الخبر موجزاً قدر الإمكان.

III. قواعد العمل في الصحافة المكتوبة:

يورد المختصون في مجال الإعلام قواعد ونصائح للعمل في الصحافة المكتوبة، ينبغي لأي صحفي مبتدئ أن يحرص على تطبيقها ويمكن أن نلخصها فيما يأتي:

● **السرعة:** ينبغي على الصحفي أن يتميز بالسرعة في التقاط الخبر ونقله وتحريره بوتيرة أسرع، وينصح أن يتعلم الصحفي المبتدئ كيف يحرر بسرعة بالتحكم في لغة الإعلام بدل اللغة الأدبية أو الفكرية وتقديم أهم معلومة بالرغم من وجود كم هائل من الأفكار والمعلومات وتحديد ما يصلح لأن يكون خبرا مميزا وصالحا للنشر.

● **الدقة:** إن السرعة في تحرير الخبر لا تعني أبدا عدم توخي الدقة في تحريره، فالسرعة والدقة يجب أن يكونا متلازمين فهما وجهان لعملة واحدة وستفقد سرعة الصحفي مهما كانت ميزتها وقيمتها إذا لم تصاحبها دقة لا متناهية في تحرير الخبر، لأن عدم الدقة أي عدم التركيز يجعل الصحفي يقع في أخطاء يصعب تصحيحها خاصة إذا كانت توقعه تحت طائلة القانون وقد تعرضه للمتابعة الجزائية، فالصحافي الذي يصله كل يوم تكذيب إلى الجريدة أو التصويب من القراء والمعنيين بالأمر سيفقد قيمته وقد يفقد عمله أيضا.

فلا يجب إهمال التركيز بحجة الركض وراء تحقيق سبق الصحفي، فالسبق الصحفي يجب أن تحققه السرعة والدقة في نفس الوقت.

● **الحرص والحماية:** ينبغي على الصحفي أن يوفر لنفسه الحماية وأن يكون حريصا حتى لا يقع تحت طائلة القانون، ويمكن أن يقوم بذلك من خلال:- أن لا تكتب معلومات من مصادر غير موثوقة وعليك أن تتأكد من صحتها قبل نشرها.

- سجل التصريحات في حال القيام بمقابلة صحفية أو الحصول على معلومة من أحد المصادر وخاصة الرسمية منها واحتفظ بها لبعض الوقت حتى تكون محاميك إذا وقعت تحت طائلة القانون.

- استخدم العبارات أو الكلمات التي لا تتسبب لك في مشاكل خاصة في القضايا الحساسة.

● **احترم الحياة الخاصة للناس:** من الملاحظ أن الصحافة ازداد تدخلها في حياة الناس الخاصة وخاص المسؤولين والفنانين وأصحاب الشركات وغيرهم ومن خلال التجسس على عوراتهم وعبوهم وعلاقتهم. والحقيقة أن التدخل في الحياة الخاصة أضحى من عيوب الصحافة الحديثة، وانعكست عليها سلبيات على الصحفيين الذين يتابعون بتهمة القذف بسبب ذلك، صحيح أنه يجب الكتابة على الشخصيات لكن يجب التمييز بين الكتابة عن حياتهم الشخصية العمومية والحياة الخاصة، فالفنان مثلا هو شخصية عمومية معرض للكتابة عنه في الصحف وانتقاده أو مدحه لكن التعرض لحياته الخاصة وزواجه أو أولاده يعتبر مساس بحياته الشخصية.

● **أعد قراءة ما تكتب؟:** إن القراءة الثانية لما يكتبه الصحفي تجعله يقف عند بعض الأخطاء التي لم ينتبه إليها سواء من حيث المعلومات أو من حيث الأسلوب وهذا حتى يتم نشر الخبر للقراء بشكل جيد وخالي من الأخطاء.

- **اختصر ما تكتب:** الجمهور في هذا العصر لم يعد يرغب في قراءة فقرات طويلة لمعرفة المعلومة، ولهذا مطلوب من الصحفي أن يختصر في الكتابة ويقدم أهم ما لديه من معلومات وبكلمات قليلة، وعلى الصحفي أن يتعلم كيف يركز على ما هو مفيد حتى يتمكن من الاختصار لكي يضمن قراءة ما كتب.
- **ابحث عن الجديد:** الصحفي مطالب باحترام جمهوره من خلال احترام نفسه وتقديم المعلومات الجديدة ولا يكتفي فقط بإعادة إنتاج ما كتبه غيره أو ما تنشره وكالات الأنباء.
- **كن منصفًا ومسؤولًا:** إن العمل الإعلامي ليس عبثًا، فمن شأن ما يكتبه الصحفي وما يقوله أن يساهم في التنمية، وبإمكانه أيضا أن يكون "معول" هدم، والحقيقة أن الكذب عن الناس هو المعول الأساسي للهدم، ويتم الكذب عبر ثلاث أشياء: أن تقول ما لم يقع أصلا أي تختلق ما تقول، أو تضخم ما لا يجب تضخيمه وتحويل ما لا يجب تحويله.
- **المسؤولية الإعلامية هي أن تقدر عقبات ما تنشر وتبث وتذيع ومن باب المسؤولية الاجتماعية والإعلامية معا أن تتجنب نشر أو إذاعة أو بث ما يضر الوطن والمواطنين.**

IV. طرق ومصادر الحصول على الأخبار:

*** يقصد بمصدر الخبر الصحفي الإشارة إلى الأداة التي تحصل من خلالها الوكالة أو الصحيفة على الخبر الصحفي.. وهذا المصدر قد يكون شخصا مثل كبار الشخصيات الرسمية أو الشعبية والاجتماعية أو كبار الشخصيات الأجنبية التي تزور البلاد وغير ذلك من المصادر الحية وقد يكون هذا المصدر جهة مثل وكالات الأنباء والإذاعات المحلية والأجنبية والصحف المحلية والأجنبية والإعلانات والنشرات الرسمية والشعبية والوزارات والهيئات والمؤسسات العامة والخاصة وغير ذلك من المصادر.

ومن أهم مصادر الأخبار الصحيفة:

• المندوب الصحفي:

يعتبر المندوب الصحفي من أهم المصادر الإخبارية التي تميز وكالة أو صحيفة بما يحقق لها من النجاح والسبق الصحفي ويتوقف على جهوده وقدرته على العمل ما يحققه في هذا المجال. فعند تميز وكالة ما عن وكالة أخرى يعتمد في ذلك على جهود وثقافة وذكاء وإمكانية مندوبيها ومحرريها وكذلك بالنسبة لأية جريدة عندما تميزها عن جريدة أخرى فيها نفس المادة الصحفية ونفس المعلومات لكن تتميز بطريقة عمل مندوبيها ومحرريها وصياغتهم للخبر والأخبار الفريدة التي استطاع أن يحصل عليها وينفرد بها في جريدته. وقوة النفوذ يرجع إلى نشاط المندوب الصحفي ومهارته في اكتساب صداقة الناس وهنا تدخل العلاقات وأهميتها في تحديد علاقات المندوب إضافة إلى ذكائه ومقدرته على تحمل مشقة العمل الصحفي يتوقف حصوله على الأخبار وعلى ما لديه من حاسة صحفية ورؤية صحيحة للأحداث المهمة. ومن هنا نجد إن نجاح صحيفة دون غيرها إنما يتوقف على فاعليه مندوبيها في مناطق عملهم.

**** وكالات الأنباء والصحف والمجلات تضع العديد من الشروط عند اختبار المندوب الصحفي منها.

1. النظر والسمع الجيد.
2. تدوين الملاحظات.
3. إيجاد المعلومات.
4. إثارة الأسئلة.
5. تدقيق المعلومات وتحديثها.
6. تحليل وتفسير المعلومات.
- 7- أن يكون سريع الحركة قادرا على أن ينتقل إلى أماكن الأحداث في وقت وقوعها في أسرع وقت.
- 8- أن يكون قوي الملاحظة سريع البديهة يلتقط بإذنه وعينه مالا يستطيع الإنسان العادي أن يلاحظه.
- 9- أن يكون لديه موهبة الأسلوب.

● **وكالات الأنباء:** تعمل وكالات الأنباء من خلال شبكة واسعة من المندوبين والمراسلين المنتشرين في جميع أنحاء العالم وهي بذلك توفر للصحف كمية كبيرة من الأخبار العالمية ما كانت تستطيع أي صحيفة الحصول عليها بوسائلها الذاتية لأنه لا توجد صحيفة في العالم مهما بلغت قوة إمكانياتها تستطيع أن تغطي جميع مناطق العالم بالمراسلين.

**** ومن أشهر وكالات الأنباء العالمية "اليونايتد برس" و"أسوشيتد برس" الأمريكيتين ووكالة الصحافة الفرنسية ورويترز.. وقد ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية العديد من وكالات الأنباء الوطنية بحيث يكاد يكون لكل دولة وكالة أنباء وطنية، وفي الجزائر وكالة الأنباء الجزائرية.

● الإذاعات المحلية والأجنبية:

تعتبر الإذاعات المحلية والأجنبية مصدرا هاما من مصادر الأنباء وخاصة في تلك الدول التي تخضع فيها الإذاعة لإشراف الحكومة وسيطرتها حيث تعبر الإذاعة عن الاتجاهات الرسمية للدولة. ولأهمية الإذاعات الأجنبية كمصدر للأخبار قامت الوكالات والصحف الكبرى بإنشاء قسم للاستماع يضم أجهزة استقبال إذاعية وأجهزة تسجيل دقيقة جدا وعن طريقها يتم استقبال وتسجيل ما تذيعه جميع محطات الإذاعة في العالم.

● الصحف المحلية والأجنبية:

في أحيان كثيرة تنفرد بعض الصحف أو المجلات المحلية أو الأجنبية بنشر خبر هام أو وثيقة خطيرة قد تنقلها الصحف الأخرى أو تتوسع فيها وتضيف إليها من مصادرها الخاصة أو انفرادها بإجراء عدد من الأحاديث الصحفية مع الزعماء المحليين أو الأجانب وقد يجوي الحديث تصريحات هامة ترى بعض الصحف الأخرى نقلها عنها مثلا انفراد جريدة الخبر بحوار للرئيس فهنا يمكن باقي وسائل الإعلام أن تنقل عنها مع ذكر المصدر.

● النشرات الرسمية:

للعديد من الوزارات والمصالح الحكومية والشعبية والهيئات الدولية والسفارات والمكاتب الثقافية والصحفية والمحلية والأجنبية نشرات خاصة تصدر دورية أو بشكل غير منتظم تضمنها أخبار الجهة التي تصدر عنها.. هذه النشرات قد تكون في بعض الحالات مصدراً للعديد من الأخبار الصحفية الهامة.

● المؤتمر الصحفي:

المؤتمر الصحفي مصدر للأخبار التي تدلي بها إحدى الشخصيات في حضور أكثر من صحفي لشرح سياسة جديدة أو قوانين أو مناقشة قضية تهم الرأي العام.

والمؤتمرات الصحفية يعقدها كبار المسؤولين أو الوزراء أو الرؤساء أو الزعماء حين تكون هناك حاجة عاجلة لشرح سياسة معينة أمام أكبر عدد من الصحفيين لكي تصل حقائق الموضوع إلى نسبة كبيرة من الرأي العام الذي تخاطبه الصحف التي يمثلونها.. كذلك فإن الحاجة إلى عقد المؤتمر الصحفي تكون في حالة صعوبة قيام المسؤول بمقابلة كل صحفي على حده وهذا يحدث كثيرا أثناء زيارات الملوك أو الرؤساء أو كبار الشخصيات السياسية لبعض البلاد والأجنبية حيث لا تمكنهم فترة الزيارة القصيرة من مقابلة كل الصحفيين الذين يطلبون تحديد مواعيد لإجراء أحاديث صحفية لجرائدهم عندئذ يكون المؤتمر الصحفي هو الحل البديل.

● **الوزارات والهيئات الرسمية والشعبية:**

هناك العديد من الأخبار التي تحصل عليها الصحف تأتي من الوزارات والهيئات الرسمية والشعبية ومن الشركات والمؤسسات العامة والخاصة ومن أقسام الشرطة والمحاكم والنقابات العمالية والمهنية والمستشفيات واستوديوهات الإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح والفنادق والملاهي والمطارات ووسائل النقل.

● **مصادر أخرى:**

إن المصادر التي سبق ذكرها هي ليست وحدها المصادر الإخبارية فهناك مصادر للأخبار تختلف وتتنوع حسب طبيعة كل صحيفة وتخصصها ولونها السياسي وسياستها التحريرية ومن هذه المصادر.

1-أصدقاء وزملاء ومعاونو الشخصيات البارزة في المجتمع.

2-الحفلات والمهرجانات واللجان الرسمية والشعبية.

3-المجلات المتخصصة.

4-الإعلانات.

5- رسائل القراء.

6-الصدفه فإن كثيرا من الأخبار الهامة قد يقع عليها الصحفي في حياته اليومية دون أن يكون قد خطط للحصول عليها.

7- وسائل التواصل الاجتماعي قد تكون منبها للصحفي للتطرق لموضوع ما شريطة التحقق من المعلومة خاصة أن هذه الوسائل تحوي كثيرا من الأخبار المغلوطة.

8- جلسات المحاكم .

V. نظرية الأنواع الصحفية.

تمهيد: ظهرت نظرية الأنواع الصحفية لأول مرة في النصف الأول من القرن العشرين، وهي مرحلة شهدت أحداث كبيرة (حروب - أزمات)، الحرب العالمية الأولى، الحرب العالمية الثانية، كما شهد الأزمة الاقتصادية 1929، وظهور حركات وطنية تحررية في عالم الجنوب، فظهرت الدعاية الفاشية في إيطاليا، وهذه الأحداث هي التي ساهمت في تبلور هذه النظرية.

فالسؤال المطروح هو لماذا هذه الأسباب تحديدا هي التي أثرت في نظرية الألوان الصحفية ؟ .

كان الإعلام في القرن 19 يعتمد على ما يسمى بالمقال الصحفي، وكان 99% مما ينشر عبارة عن مقالات تحليلية، ومفهوم الخبر الصحفي في هذه المرحلة لم يتبلور بعد نتيجة عدم القدرة على فض إشكالية فصل الرأي عن الواقعة فكانت الضرورة تتمثل في إيجاد قوالب جديدة تعبيرية استجابة للمتطلبات الاجتماعية، يقول "محمد حسنين هيكل" : كيف أعيش بالآراء وحدها دون ما جرى (الواقعة).

فجاءت الحاجة إلى فصل الرأي عن الواقعة فكان لا بد من التمييز بين الأنواع الصحفية، قال أحد الباحثين: الصحافة النازية كانت صحافة مواقع وليست صحافة وقائع.

فمفهوم الخبر ظهر بعد هذه المرحلة فكان يجب على بعض أسئلة الشقيقات الخمس (من - ماذا - أين - كيف - لمن)، وتطور ليصبح على ست أسئلة وهي (من، ماذا، أين، متى، كيف، كم) لم تظهر الأنواع الصحفية دفعة واحدة وإنما ظهرت بشكل تدريجي ومتزامن، فالحرب العالمية الأولى أدت إلى ظهور التحقيق الصحفي، والنازية أدت إلى ظهور ما يسمى بالمقال الافتتاحي.

يبدو لأول وهلة بأن الأنواع الصحفية نشأت بشكل غير منتظم وعفوية جراء الأحداث المتكررة خلال النصف الأول من القرن 20 من الحرب العالمية وحركات تحررية، وظهور الدعاية الحزبية كأسلوب جديد في وسائل الإعلام .

تعريف الأنواع الصحفية: الأنواع الصحفية أشكال أو صيغ تعبيرية لها بنية داخلية متماسكة ولها طابع الثبات والمرونة والاستمرارية، تعكس الواقع بشكل مباشر وواضح وسهل (الانتقال من التجريد الأعلى إلى التجريد الصفري مرورا على التجريد الصفري).

يقول "حسين هيكل": ينبغي لرجل الإعلام أن يكتب عن الواقعة ولا يكتب حول الواقعة، وتسعى إلى تحليل وتقديم وتفسير الأحداث والظواهر والتطورات هادفة بذلك إيصال رسالة محددة للقارئ موجهة إلى ذهنه ومشاعره بقصد إيجاد وترسيخ قناعة محددة إليه ومن ثم تمكنه من أن يفهم الواقع على ضوء هذه القناعة.

وهذا التعريف فيه صبغة إيديولوجية ذلك أن الأنواع الصحفية تعمل كما يقول الكاتب على ترسيخ قناعة محددة لدى القارئ هذه الوظيفة يمكن أن تكون في نوع واحد وهو الحملة الصحفية، وهو الشيء الذي يخالف حقيقة الإعلام (أكاديميا) الذي يقوم على المعرفة أو معرفة ما جرى دون أي حكم مسبق يقول في هذا الإطار محمد

حسين هيكل: أستطيع أن أعيش إذا قلت لي كل ما يجري وبدون آراء لكن كيف أعيش بالآراء وحدها دون ما جرى.

" الصحافة في الوطن العربي صحافة آراء وليست صحافة معلومات "

هذه المقولة في الواقع تطرح إشكالية بسيطة ومعقدة في نفس الوقت ألا وهي التمييز بين ما حدث وبين الحكم على ما حدث أو بين الخبر والرأي.

خصائص الأنواع الصحفية: لكل نوع من هذه الأنواع الصحفية خاصية تميزه عن الأنواع الأخرى .

* الخبر الصحفي: الذي يعتبر قاعدة الأنواع الأخرى يستعمل لنقل المعلومات والموضوعات عن أحداث جديدة وقعت فعلا، مثلا خبر وقوع حادث مرور مميت بتمنراست أودى بحياة 20 رعية إفريقي.

* التقرير الصحفي: فهو يستخدم لنقل معلومات من خلال عنصر ذاتي أو شاهد عيان (أهم خاصية من خصائص التقرير الصحفي). مثلا: كتابة تقرير عن حالة الضحايا المتواجدين في المشفى بعد وقوع الحادث ويتطلب نزول الصحفي للميدان .

* المقال الافتتاحي: فهو تقديم رأي الوسيلة الإعلامية الرسمي حول حدث ما أو ما يسمى بالخط السياسي للوسيلة. نجدها تحت اسم " افتتاحية في الصحة الأولى أو الثانية للجريدة ويكتبها رئيس التحرير أو مدير النشر.

* التعليق: يقوم بتقديم وجهة نظر محددة حول حدث ما.

* التحقيق: يقوم على شرح ظاهرة أو مشكلة وعادة بقصد إيجاد حلول لها. نقول تنفيذ التحقيق وليس كتابة التحقيق وتنفيذه يتطلب وسائل، وعادة ما يطرح التحقيق إشكالا وقع فيها الخبر، فالخبر أحيانا يجيب على أربع أسئلة تبقى الأسئلة الأخرى يجيب عنها التحقيق الصحفي، الذي يجيب على السؤال لماذا.

مثلا: تحقيق صحفي حول عصابات الاتجار بالأعضاء البشرية.

* الروبورتاج: هو تصوير بانورامي لأبعاد الحياة الإنسانية المادية وغير المادية بكل إيجابياتها وسلبياتها وتناقضاتها، ومن خصائصه الشكلية الرئيسية أنه يعتمد على قوة الصورة المشهدية أكثر من اعتماده على النص المكتوب.

مثلا: روبورتاج حول مدينة تيمقاد الأثرية.

وهناك خصائص أخرى تميز الحديث الصحفي عن العمود، فالأول محاوره مسؤول أو متخصص لشرح أو إيضاح قضية ما أما الثاني أي العمود فهو عبارة عن رؤية يقدمها الكاتب للأحداث والظواهر .

أسس نظرية الأنواع الصحفية: تركز على عدد من العناصر الأساسية التي تميز المادة الصحفية وتحدد نوعها وزمن بثها وحدودها المكانية وقد حددها الباحثون في العناصر الآتية: الموضوع - التفسير - التعليق - الاستنتاج - الحقائق - الأسلوب - الحجم - الزمن.

وأثناء تحديد النوع الصحفي الأفضل للاستخدام لابد من مراعاة العناصر الآتية: الآنية - الفاعلية - الشمول - الاستمرارية - خصوصية الوسيلة الإعلامية.

كل هذه العناصر تنصهر في الرسالة الإعلامية وقد تبرز بعض العناصر في نوع واحد وتختفي في أنواع أخرى فالآنية مثلا عند صياغة الخبر والتقارير، والفاعلية في التحقيق فهو أكثر فاعلية عندما يتعلق الأمر بدراسة ظاهرة معينة وتحليلها وتفسيرها وشرحها للقارئ، في حين تظهر فاعلية المقال الافتتاحي في معالجة الجانب الأساسي في الحدث وفق خط سياسي معين ومحدد، أما فاعلية الريبورتاج فهي في إبراز الصورة المشهدية المعبرة عن الحدث التاريخي.

VI. تصنيف الأنواع الصحفية:

يصنف نصر الدين العياضي الأنواع الصحفية إلى:

توجد عدة تصنيفات لكن سنتطرق لأهمها والأكثر استخداما:

1. الأنواع الإخبارية: تضم الأنواع التي تنطلق من أحداث ملموسة قصد إعلام الجمهور، وإبلاغهم بما جرى مثل: الخبر الصحفي، التقرير الصحفي، المقابلة (الحدث الصحفي).

مثلا: خبر عن حادث مرور.

تقرير عن ترحيل سكان البيوت القصدية.

2. الأنواع الفكرية: (أنواع الرأي) تشمل المواد التي تسعى إلى تأطير الجمهور وتوجيهه وغرس مجموعة من القناعات والمواقف في ذهنه: مقال الرأي، التعليق، الافتتاحية، العمود.

3. الأنواع التعبيرية: تشمل المواد الصحفية التي تبرز حالات خاصة أو تقدم أشخاص معينين فتسلط عليهم الأضواء وتصنفهم في تفاعلهم مع الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه، مثل: الريبورتاج الصحفي، البورتريه.

4. الأنواع الاستقصائية: تضم المواد الصحفية التي تقدم مادة دسمة ومعقدة للبحث والتحليل والتقصي قصد الوصول إلى حلول وإبراز التصورات لحل المشاكل والظواهر التي تناولها مثل: التحقيق الصحفي.

(تحقيق حول الهجرة غير الشرعية)

VII . معايير كتابة الخبر الصحفي:

تعريف الخبر: الخبر الصحفي هو وصف أو تقرير دقيق، وغير متحيز، تقدمه وسائل الإعلام على اختلافها (مطبوعة، إلكترونية، مسموعة، مرئية) عن حادثة أو واقعة أو موقف أو فكرة أو قضية أو نشاط، يثير اهتمام جمهور وسائل الإعلام على اختلافهم (قراء، مستمعين، مشاهدين)، ويساهم في توعيتهم وثقيفهم .

فالخبر الصحفي هو أن نخبر الناس ونعلمهم بأهم ما يدور حولهم من أحداث ووقائع.

***** لكن ليست كل معلومة خبر لأن الخبر هو التركيز على المهم وعنصر الأهمية هو عنصر أساسي في تحديد مفهوم الخبر، فما هو غير مهم للرأي العام ليس خبرا.

*****الصحفي عادة هو من يحدد ما هو مهم وهذا وفقا للخط الافتتاحي والسياسة التحريرية للوسيلة التي يعمل بها والسياق الزماني والمكاني لوقوع الأحداث.

• أسئلة الخبر:

يجيب الخبر على عدد من الأسئلة، يحددها المختصون في فنيات التحرير في ستة وهي:

من؟ الذي قام بالحدث أو المصدر أو القائل (الذي صرح): مثال وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الباقي بن زيان.

ماذا؟ أي الحدث، ما ذا جرى ؟ مثال: افتتاح السنة الجامعية الجديدة (2021/2020).

أين؟ المكان ؟ مكان وقوع الحدث؟ مثال: جامعة لونيبي علي البلدية2.

متى؟ الزمان أو الفترة الزمنية التي وقع فيها الحدث؟ (في الصحافة المكتوبة نكتب أمس لأن الجريدة تطبع غدا " : مثال : صباح الأحد / أمس .

كيف : الكيفية التي وقع بها الحدث أو حيثياته. مثال: بحضور الأسرة الجامعية والطلبة الجدد ورئيس الجامعة.

كم: العدد؟ مثلا: أعلن الوزير عن استقبال مليون و600 ألف طالب جديد هذا الموسم.

وممكن إضافة السؤال لماذا؟ الذي يشرح خلفيات الخبر .

***** ينقسم الخبر إلى : خبر بسيط: هو الذي يتناول واقعة واحدة.

خبر مركب: يجمع عدة أخبار حول موضوع واحد وفي خبر واحد.

.....

مثال عن الخبر البسيط:

جامعة البلدية2

وزير التعليم العالي يفتتح السنة الجامعية الجديدة

افتتح وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الباقي بن زيان أمس السنة الجامعية الجديدة 2021/2020 من جامعة لونييسي علي البليدة 2 بحضور ممثلين عن الأسرة الجامعية. وقال بن زيان في كلمة ألقاها بحضور الطلبة الجدد ورئيس جامعة البليدة 2 والأساتذة والموظفين بأن الموسم الجامعي الحالي يأتي في ظروف استثنائية وأن المؤسسات الجامعية ستستقبل مليون و650 ألف طالب في مختلف الأطوار، وأوضح المسؤول الأول عن القطاع بأنه سيتم المزاجعة بين نظامي التعليم عن بعد والحضوري في ظل انتشار جائحة "كورونا".

مثال عن خبر مركب: (وفي المثال توجد معلومتين مختلفتين في نفس الخبر)

سفيرة تركيا غوكطاش (عنوان إشارة)

ارتفاع المبادلات التجارية بين الجزائر وتركيا خلال جائحة كورونا (عنوان رئيسي)

300 ألف سائح جزائري يزور تركيا سنويا (عنوان فرعي)

أكدت سفيرة تركيا بالجزائر ماهينور أوزديمير غوكطاش، أمس أن المبادلات التجارية بين البلدين لم تتوقف أثناء جائحة كورونا وما ترتب عنها من غلق الحدود بل عرفت ارتفاعا كبيرا. وأوضحت السفيرة خلال نزولها ضيفة على برنامج "الشروق مورنينغ" أن هناك 38 رحلة شحن خاصة بالخطوط التركية و20 رحلة تابعة للخطوط الجوية الجزائرية مما يجعل إجمالي الرحلات يصل إلى 58 رحلة أسبوعيا، فيما وصل حجم المبادلات التجارية بين الجزائر وتركيا بلغ 4.2 مليار دولار مع السعي لوصولها إلى 5 مليار دولار.

وأضافت السفيرة غوكطاش أن هناك أكثر من 1200 شركة تركية تنشط بالجزائر وتوظف أكثر من 25 ألف جزائري، واعتبرت في ذات السياق بأن الجزائر شريك مهم واستراتيجي لتركيا حيث تسعى هذه الأخيرة لتعزيز حضورها السوق الأفريقية عن طريق الجزائر التي تعد بوابة القارة، وكشفت عن سعي شركات بلادها إلى التصنيع والإنتاج في الجزائر ومن ثم التصدير نحو إفريقيا، وهذا ما سيمكن من تقليص فواتير النقل والشحن ويعود بالفائدة على البلدين.

أما بخصوص ملف التأشيرة أكدت المتحدثة أن هناك تسهيلات كبيرة تقدم للجزائريين في هذا الخصوص ونادرا ما يتم رفض الطلبات، مشيرة أن الأشخاص أقل من 15 سنة وأكثر من 65 سنة لا يحتاجون إلى تأشيرة لدخول تركيا، وفي هذا الخصوص قالت السفيرة إن هناك أكثر من 300 ألف سائح جزائري يزور تركيا سنويا.

+++++ استخراج الأسئلة الستة من الخبر المركب:

من : السفيرة التركية في الجزائر ماهينور أوزديمير غوكطاش

ماذا: المعلومة الأولى: ارتفاع المبادلات التجارية بين البلدين.

المعلومة الثانية: تقديم تسهيلات للجزائريين في ملف التأشيرة التركية.

متى: أمس.

أين: تصريح السفارة في برنامج " المورنينغ " بقناة الشروق نيوز.

كيف: المعلومة الأولى: تفاصيل ارتفاع المبادلات التجارية ؟

المعلومة الثانية: تفاصيل ملف التأشيرة.

كم: المعلومة الأولى: الأرقام الخاصة بالمبادلات التجارية.

المعلومة الثانية: الأرقام الخاصة بملف التأشيرة.

الأشكال الفنية لكتابة الخبر:

لتحرير الخبر الصحفي هناك عدة قوالب فنية معتمدة لكن سنقدم أهمها والأكثر استخداما في العمل الصحفي:

1. قالب الهرم المقلوب (المعكوس):

يعتبر هذا الأسلوب من أقدم أشكال الأخبار وأكثرها ملاءمة وأعظمها نفعا ... ويقضي هذا الأسلوب بأن

نبدأ في تحرير الخبر بالعناصر المهمة أولا، وهذه المرحلة تتطلب حاسة إعلامية ذواقة وتدريباً وتمريناً طويلين، ولا بد

أن تحرك هذه البداية انتباه القارئ وأن تثير اهتمامه.

ويختلف الأسلوب الهرمي عن الأسلوب الأدبي في القصة والمسرحية مثلا، ذلك أن الأسلوب الأدبي يبدأ

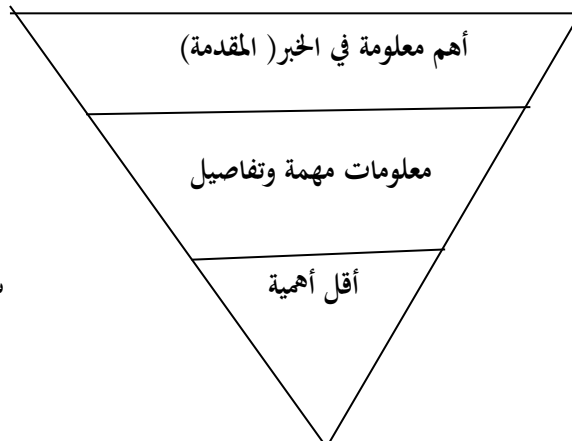
بالتفاصيل، ويتدرج في سرد تفاصيل القصة، أو تطورات المسرحية حسب حبكة القصة حتى يصل في النهاية إلى

"الذروة".

أما الأسلوب الهرمي في الخبر الصحفي، فيبدأ بتقديم أهم ما في الخبر من معلومات في صورة مركزة، بحيث تثير في

القارئ الرغبة الشديدة في معرفة تفاصيل هذه الكلمات القليلة الهامة، ثم يُقدم بعد ذلك للقارئ في هيكل الخبر

تفاصيل ما تم إجماله في المقدمة الهامة.



شكل رقم 01: الهرم المعكوس

2. قالب الهرم المعكوس المتدرج:

يقوم هذا الهرم على أساس تشبيهه بالبناء الفني للخبر الصحفي بالبناء المعماري للهرم المقلوب المتدرج وهو بذلك يأخذ شكل المستطيلات المتدرجة على شكل هرم مقلوب بحيث يكون للخبر مقدمة تتضمن أهم تصريح فيه ثم يأتي بعدها جسم الخبر في شكل فقرات متعددة ليشرح ويلخص كل منها جانبا من جوانب الخبر، وبين كل فقرة وأخرى يذكر نص تصريح لمصدر الخبر أو الشخصية التي يدور حولها الخبر، ويتم ترتيب أقوال المصدر المقتبسة حسب الأهمية، حيث يبدأ بالتصريح الأهم ثم التصريح المهم ثم التصريح الأقل أهمية .
وهذه الطريقة يلجأ إليها الصحفي عادة خلال تعامله مع البيانات والخطاب والأحداث الصحفية، فعادة ما تتضمن هذه الوسائل الثلاث عدة مواضيع .

3. قالب الهرم المعتدل:

يكون الخبر وفقاً لهذا القالب مثل القصة، حيث أن المقدمة توضح للقارئ ما يتضمنه الحدث، بعد ذلك يقوم بعرض أهم ما يحتويه الخبر من تفاصيل حتى يصل إلى الخاتمة.
ويتم استخدام هذا القالب بكثرة في الصحافة الغربية، وذلك في نقل الأحداث والوقائع المختلفة والغريبة أو الأحداث المأساوية مثلاً جرائم القتل، وذلك لتحضير وتمهيد القارئ للموضوع حتى يصل إلى أساس الحدث.
ونجد في تلك النظرية أن الهرم يكون في وضعية معتدلة، تكون القاعدة في الأسفل كالمعتاد، وبذلك لا تحتوي المقدمة على أهم ما في الموضوع بل تكون عبارات تمهيدية.
بعد ذلك يتم الانتقال إلى جسم الخبر والذي يشتمل على أبرز التفاصيل في الخبر، وفي الخاتمة أو في نهاية الخبر يكون موضع المعلومات المهمة.

*بنية الخبر الصحفي:

يمكن تقسيم متن الخبر إلى قسمين هما: صدر الخبر أو مقدمته، ثم هيكله أو جسمه، ولكل خبر عنوان يسبقه ولا يقل أهمية عن جزئي الخبر (المقدمة- الجسم)، وسنفضل فيما يلي كيفية صياغتهم:

1 - عنوان الخبر الصحفي:

يعتبر عنوان الخبر بمثابة النافذة التي يطل منها القارئ على الخبر، وتشكل العناوين أهمية خاصة للقراء الذين تضطرونهم ظروفهم دائماً إلى القراءة السريعة لأخبار الصحف بصفة خاصة.

العنوان في الخبر هو أهم فكرة أو أهم معلومة في الخبر، وتصاغ بعبارة مختصرة وكلمات قليلة.

***يشترط في كتابة العنوان أن يكون مثيرا لانتباه القارئ ومشوقا له، مع احترام الدقة والصدق.

***يشترط في العنوان أيضا التركيز الواضح بحيث يجب تجريده من جميع الكلمات أو الألفاظ التي يمكن الاستغناء عنها.

***يفضل صياغة عنوان الأخبار في زمن المضارع حتى يشعر القارئ بأنه يعيش الحدث.

*** أن يكون العنوان مبرزاً لأهم مادة في الخبر، فإذا كان الخبر يتناول شخصية مشهورة فيمكن أن يتضمن العنوان ذكر اسم هذه الشخصية، أما إذا كان الحدث أهم في مضمونه من الشخصية فيكتب العنوان متضمنا الحدث نفسه وهكذا...

أمثلة: -وزارة الصحة تستورد اللقاح الصيني

- انقلاب شاحنة بالطريق السريع بالبليدة.

- الرئيس يوقع على قانون المالية التكميلي.

- الجزائر تستدعي سفيرها في المغرب.

***** العناوين من حيث الشكل لها عدة أنواع:

عنوان الإشارة: تكتفي كلماته بالإشارة إلى العنوان الرئيسي المصاحب للنص الخبري، والتمهيد له بكلمات تتصل بشكله أو مضمونه.

العنوان الرئيسي: وهو أبرز العناوين وأهمها وأكثرها دلالة على النص الخبري الذي يتقدمه وأقواها صلة به وبمضمونه الخبري -وهو العنوان الذي سبق وأن أشرنا إليه في الأعلى - .

العنوان الفرعي: يستخدم العنوان الفرعي مع بعض الأخبار والقصص الإخبارية وكذلك مع التقارير الإخبارية والتي يصبح معها العنوان الرئيسي غير كاف فيأتي العنوان الفرعي أسفل العنوان الرئيسي ويكون ذا وحدة مستقلة، وإن ارتبطت ضمنا بموضوع العنوان الرئيسي ولكنها تقدم حقيقة جديدة من الحقائق التي ينبغي تقديمها.

وقد يكون العنوان الفرعي بين الفقرات ليفصل بين معلومة وأخرى في الخبر المركب أو التقارير.

تشمل فرنسا وإسبانيا وألمانيا وكندا والإمارات الجوية الجزائرية" تنشر برنامج رحلات الإجلاء

فرانكفورت - الجزائر (كل يوم
أربعاء)، الجزائر - أليكانت -
الجزائر (كل يوم خميس)، الجزائر -
برشلونة - الجزائر (كل يوم أحد)،
الجزائر العاصمة - مدريد (كل
جمعة ابتداء من الفاتح جانفي).

وفيما يتعلق برحلات الإجلاء
انطلاقا من الشرق الأوسط،
فستكون في الاتجاهين وتخص
الجزائر - دبي - الجزائر كل يوم
خميس ابتداء من 7 جانفي 2021.

أما رحلات الإجلاء انطلاقا من
كندا فستكون في الاتجاهين الجزائر
- مونتريال - الجزائر كل سبت ابتداء
من 2 جانفي.

وأوضحت الشركة أنه يجب على
المواطنين المعنيين أن يكونوا
حاملين لتذكرة الخطوط الجوية
الجزائرية مؤكدة لرحلة الإجلاء
وشهادة فحص طبي (بي سي آر)
تفيد عدم إصابتهم بفيروس كوفيد -
19 على الأقل 72 ساعة قبل موعد
الرحلة ومسجلين على موقع
"rapt.airalgerie.dz"

■ س.ع

نشرت شركة الخطوط الجوية
الجزائرية، في بيان لها البرنامج
المفصل لرحلات إجلاء الرعايا
الجزائريين العالقين في الخارج
المرتقبة ما بين 23 ديسمبر 2020
و31 جانفي 2021.

وأوضح المصدر أن رحلات
الإجلاء تخص كلا من فرنسا
وألمانيا وإسبانيا والإمارات العربية
المتحدة وكندا، ففيما يتعلق بفرنسا
ستكون رحلات الإجلاء باتجاه
واحد من فرنسا إلى الجزائر كل أيام
الأسبوع للرحلات بين باريس أورلي
- الجزائر العاصمة ومرسيليا -
الجزائر العاصمة، في حين أن
الرحلات من ليون إلى الجزائر
العاصمة مقررة أيام الخميس
والسبت والأحد، فيما الرحلات بين
ليل والجزائر العاصمة كل ثلاثاء في
حين أن الرحلات من ميثز فستكون
كل اثنين ابتداء من 4 جانفي .

وبالنسبة لباقي الرحلات
المرتقبة للبلدان الأوروبية الأخرى
فأوضحت الشركة أنها ستكون في
الاتجاهين وتخص الجزائر -

العنوان الرئيسي في النموذج: الجوية الجزائرية تنشر برنامج رحلات الإجماء.

أنواع العناوين "الإخبارية" الرئيسية:

يحدد الدكتور أديب حضور أنواع العناوين الإخبارية والتي تتنوع الأساليب المستخدمة في تحريرها كالآتي:

1. **العنوان الخبري:** وهو العنوان الذي يركز على واقعة الحدث بقدر كبير من الحياد والموضوعية ويقدم أهم معلومة، ويكون إما: " جملة إسمية خبرها جملة فعلية تبدأ بفعل مضارع": مثال / الوزير ي دشن مكتبة جديدة بالبلدية2. أو " مصدر الفعل المضارع: مثال / تدشين مكتبة جديدة بالبلدية2.

مثال: الرئيس يوقع على الدستور الجديد / توقيع الدستور الجديد

2. **العنوان الاقتباسي:** وهو العنوان الذي يكون عبارة عن جملة أو عبارة جاءت حرفيا على لسان الشخصية أو الجهة مصدر الخبر، ويصلح لنقل التصريحات كما هي ويرتبط هذا العنوان بالحدث والشخصية وليست له شروط في الصياغة ماعدا "صياغة الاقتباس بشكل ملف ومختصر" ويرتبط في عنوان الإشارة باسم الشخصية التي ينسب لها التصريح ويشترط أن يقدم أهم معلومة. مثال: وزير التعليم العالي يؤكد: (عنوان إشارة)

"منحة الطالب خط أحمر ولا تراجع عن الدعم" (عنوان رئيسي مقتبس).

مثال 2: جمال بلماضي مدرب الفريق الوطني يصرح: (عنوان إشارة)

"سنلعب من أجل علم الجزائر والفوز حليفنا" (عنوان رئيسي مقتبس).

3. **العنوان الوصفي:** يعتمد على الوصف ويحاول أن يرسم صورة في ذهن القاريء عن الحدث عن طريق التركيز على وصف جوانب الأهمية في الخبر أو لبعض الوقائع أو التفاصيل المهمة وغالبا ما يجيب على السؤالين ماذا؟ وكيف؟ مثال: بسبب عطب أصاب المحول الرئيسي لسونلغاز (عنوان إشارة)

العاصمة الجزائرية تغرق في الظلام (عنوان رئيسي وصفي).

4. **العنوان الاستفهامي:** وهو العنوان الذي يطرح العنصر الإخباري الأهم من الخبر على شكل سؤال، بقصد إثارة اهتمام القاريء ودفعه للبحث عن جواب السؤال، أي إلى قراءة الخبر وعادة ما يكون في الأخبار المهمة أو

التقارير الصحفية... لكن في الغالب يتم استخدام هذا النوع من العناوين في الروبورتاج أو التحقيق أكثر من الأخبار اليومية.

مثال : بعد اقتحام أنصار ترامب لجلسة التصويت (عنوان إشارة)

ماذا يحدث بالبيت الأبيض ؟ (عنوان رئيسي)

2 - مقدمة الخبر الصحفي:

المقدمة الصحفية وتتضمن أهم جوانب الخبر، وتهدف إلى فتح شهية القارئ أولاً، ثم إلى تشجيعه على الاستمرار في القراءة ثانياً، لذا يرى خبراء الإعلام أن إتقان كتابة المقدمة، هو مفتاح النجاح في تحرير الأخبار وبالتالي تحرير الموضوعات الإعلامية الكبيرة.

ويشترط في المقدمة أن تكون واضحة ومثيرة لاهتمام القارئ، حيث يقدم المحرر فيها أبرز جوانب الخبر ويوضحها ويرتبها وفقاً لأهمية كل جانب، مع الحذر من الحشو بالتفاصيل.

*** شروط المقدمة الخبرية:

- * تشد انتباه المتلقي.
- * أن تدفع القارئ لمتابعة الخبر حتى النهاية.
- * أن لا تزدحم بالمعلومات والتي تسهم في تشتت ذهن القارئ.
- * أن تركز المقدمة على الوقائع والمعلومات بحيث لا تشتمل على رأي الصحفي.
- * أن تكون نابضة بالحركة بحيث تكون مليئة بالصراع.
- * أن تكون المقدمة قصيرة لتشمل على أكبر كمية من المعلومات في أقل عدد ممكن من الكلمات.
- * أن يكون حجم المقدمة متناسقاً مع حجم الخبر نفسه.
- * أن تكون ملائمة لمضمون الخبر، بحيث لا تكون المقدمة ضاحكة أو هزلية.
- * أن تجيب على الأسئلة الأربعة المهمة وهي مَنْ، ماذا، متى، أين.
- * أن تركز المقدمة على أهم المعلومات الجديدة في الخبر.

أنواع المقدمات: توجد عدة تصنيفات للمقدمات سندرج أهمها والأكثر انتشاراً واستخداماً في الصحافة:

1. مقدمة خبرية: تقدم أهم معلومة في الحدث أو الخبر وتجيب على أهم الأسئلة الخبرية.

2. مقدمة تلخيصية: وهي التي تلخص أهم المعلومات في الحدث، وتعتبر أسهل أنواع المقدمات، حيث تساعد على حذف أي جزء من تفاصيل الخبر دون أن يفقد أهميته، بالإضافة إلى ذلك فهي تساعد على اختيار عناوين الأخبار وعادة ما تكون في الخبر المركب الذي يحوي أكثر من معلومة.

3. مقدمة الاقتباس: وهي الفقرة التي تحتوي على اقتباس هام لتصريح أو حديث من مصدر الخبر وعادة ما نجدها في نقل تصريحات المسؤولين أو الشخصيات المهمة وتعتمد على الاقتباس .

4. مقدمة السؤال: فهي التي تصيغ أهم معلومة في الخبر على شكل سؤال.

5. مقدمة الوصف: وهي التي تقوم على وصف الأخبار أو الأحداث، لتساعد القارئ على وضعه في قلب الحدث وكأنه شاهده مع المندوب بنفسه.

3. جسم الخبر: أي التفاصيل وهي تأتي في المرتبة الثالثة بعد العنوان والمقدمة.

ولكتابة تفاصيل الخبر ينبغي أن تتوفر عدة شروط وأهمها:

- تكتب في فقرات منفصلة مرتبة حسب الأهمية.
- الفقرة الواحدة تحتوي على 3 أو 4 جمل قصيرة، تفصل بينها فاصلة (،) وتنتهي بالنقطة (.) .
- البداية بأحدث التطورات وأهمها.
- الفقرة الواحدة تعبر عن فكرة واحدة.

.....

لمزيد من التفاصيل يمكن الإطلاع على المراجع التالية:

- حسين علي إبراهيم الفلاح، الكتابة الصحفية الفاعلة والتحرير الصحفي الناجح.
- محمد لعقاب، الصحفي الناجح.
- نصر الدين العياضي، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية.
- عبد اللطيف حمزة، المدخل في التحرير الصحفي.